العدد ٩١٧ – ٦٣ ◆ ثمن النسخة ١٠ مليمات ◆ السنة العاشرة

فلسطين

La Palestine

يافا في ١٥ تشرين الاول غ و٢ تشرين اول ش سنة ١٩٢٦ ◆ الجمعه ◆ الموافق ٨ ربيع الآخر سنة ١٣٤٥

الرجوع الى الوراء

في حياتنا الدستورية

يتقدم العالم في نظمه الدستورية الى الامام · اما نحن في فلسطين فنرجع الى الوراء ونعود الى حيث ابتدأنا منذ خمسين سنة !

كان لنا برلمان ، وكان لنا مجلس عمومي، وكانت لنا مجالس ادارية ومجالس بلدية فرأت الحكومة المنتدبة ان ذلك كان طفرة منا فلم تعتبر ما في ايدينا من الشهادات وعادت بنا الى اول صف من صفوف الدراسة الاولية لنبتدىء من الف باء مرة اخرى كما يفعل مدير المدرسة بالتلميذ الذي رسب في الامتحان

وكأننا بالحكومة فعلت ذلك بعد الذي عرضته علينا بسخاء ؟ من تأليف مجلس تشريعي ومجلس استشاري ووكالة عربية فرفضناه فاستدلت منه على نقص في تربيتنا السياسية وعدم نضوج فينا لتكييف انظمة الحكم الذاتي ·

ونؤكد اننا لو قبلنا منها بما عرضته علينا في وقته لما كنا اليوم في حاجة الى هذا الرجوع المذل، ولكننا في نظرها ارقى منا اليوم واوفى استعداداً ·

اجتمعنا مرة باحد كبار الحكام من الانكليز فجرى الحديث بيننا عن المفاوضات الاخيرة التي دارت بين وكيل السكرتير العام وبين بضعة افراد من المشتغلين بالقضية الوطنية وابدينا اسفنا للنتيجة التي اسفرت عن هذه المفاوضات بعد ان علقنا عليها شيئاً من الامال فقال : ان الحكومة لم تر في هذه المفاوضات ما يدل على تزحزح موقف العرب وادراك حقيقة مركز البلاد السياسي ولذلك قررت ايقاف هذه المفاوضة اذ لا فائدة ترجى من التصلب في طلب امور يعتبرها الفريق الاخر (اليهود) خطراً وتعتبر الحكومة منحها اسرافاً ولذلك عزمت لتدريب الشعب العربي على النظم الدستورية من جديد والسير به رويداً رويداً في طريق الحكم الذاتي ان تنتهج معه خطة اخرى وذلك بانشاء مجالس محلية في القرى ومجالس بلدية منتخبة في المدن فيتمرن الفلاح على الحياة النيابية ولا ينتخب ابن المدينة الا من يراه أكثر كفاءة واشد نفعاً من غيره وبذلك يقوى في الفريقين الروح الدستوري وتتدرج البلاد نحو الحكم الذاتي

اما المجالس المحلية في القرى فقد انشأت واما المجالس البلدية المنتخبة فقد صدر قانونها ، وقد نشرنا خلاصة وجيزة منه في هذا العدد ، فلا امل اذن بمجلس نيابي او تشريعي حتى يأتي ذلك اليوم الذي ترانا الحكومة فيه اهلاً للحكم الذاتي · وهيهات ان يأتي ذلك اليوم الذي يبطل فيه عمل الانتداب !

واذن فنحن اليوم نرجع الى الوراء ونبتدئ من المجالس المحلية في القرى والمجالس البلدية في المدن لنتعلم فيها الحياة النيابية ونتربى على الروح الدستورية ·

اما شهادة جمعية الامم بأننا شعب على جانب من الرقي يؤهلنا لان نعتبر في حكم الشعوب المستقلة فتلك شهادة مزورة ثبت فسادها لاننا لم نعرف مصلحتنا برفضنا وعد بلفور !

***

في صحف دمشق ان الامير عبدالله قابل الركابي في فلسطين فتم التفاهم بينهما والمنتظر توحيد فلسطين وشرق الاردن والمناداة بالامير ملكاً عليهما !

الدائرة المختلة !

اذا كانت هناك دائرة من دوائر حكومة فلسطين قد تطرق اليها الخلل فافسدها فهي دائرة الامن العام التي بح صوتنا وصوت الاهالي بالشكوى منها ومن اعمال رجالها

واذا كنا نشكو من دائرة الامن العام فليس ذلك يعني انها الوحيدة التي يشكو الناس منها فان دوائر الحكومة جميعها تحتاج الى اصلاح ولكن هذه الدائرة هي التي يكثر احتكاك الناس بها، واذا كانت الدوائر الاخرى تمثل ادوارها وراء الجدران فان هذه تمثلها على مرأى ومسمع من الناس في كل يوم بل في كل ساعة ·

ولنغض الطرف الان عن الضرب والتعذيب اللذين يتوسل بهما بعض ضباط البوليس بعد ان تضيق بهم السبل عن تنفيذ ما تدعوهم اليه الوظيفة بالخبرة والحنكة اللتين يجب ان يتحلى بهما رجل البوليس فيعمدون الى الكرباج يستنزلون به الاقرار الكاذب ·

نعم لنضرب كشحاً عن هذا وليستبد شابيرا والحشيمي والايراني بالناس وليقتلوهم لان هذه اعمال مقبولة كما يظهر لدى حكومة فلسطين والا لما كانت تجازيهم بابقائهم في مناصبهم وباستحصال الاوسمة الملكية لهم كأن في ضرب الناس وتعذيبهم وارهاقهم بل وقتلهم فضيلة ومأثرة يجازى عليها بأوسمة التقدير والشرف!

لنترك كل هذا ولننظر الى البوليس من وجهة ادبية صرفة هي اهليته لان يرتدي ذلك الثوب الذي يدعوه الى تحسين اخلاقه وتهذيب نفسه ليكون مرآة قسط الحكومة وعدلها، ولننظر الى البوليس من وجهة المقدرة لان يشغل اخطر منصب من مناصب الحكومة ·

فالبوليس خادم الامة لا سيدها، خادم يتناول راتبه من دم الامة فالامة من حقها ان تطالبه بايفاء الخدمة حقها والا كان لها الحق بان تطلب طرده واخراجه الى حيث يتقن اصول الوظيفة التي يدير اشغالها قبل ان يتقدم اليها وفي نفسه عنعنة ابي زيد ودياب بن غانم !

هوذا الوف الجنيهات تنفقها حكومة فلسطين على هؤلاء الرجال الذين جلهم لا يعرف غير كتابة اسمه وغير الاختيال في الازقة والطرقات ليكتب المخالفات وليظهر سلطته في الضعفاء والفقراء وصبيان الازقة ، حتى اذا « حان الحين » واقتضت الحالة وجوده للتفريق بين متشاجرين تراه وكأن الارض قد انشقت وبلعته فلا الصراخ ولا العويل ولا النداء ولا الصفير يبلغ اذنيه ، فتشهر المدى وتهرق الدماء ويسود الاضطراب وتقتل الناس وحضرته نائم يحلم كيف كان يهجم الزير ويدخل عنترة المعارك · ·

ان دائرة هؤلاء رجالها لا ترجى منها فائدة للبلاد وهل يقع الاصلاح بها وانفاق الوف الجنيهات عليها او يجب نقضها من اسسها وبناؤها من جديد ؟

هوذا بوليس انكلترا فهل الاهلون معه هناك مثلنا نحن مع بوليسنا المهذب النشيط الذي يؤدي وظيفته بالخبرة والحكمة ويخرج المجرم من (عين الاسد) فنياً لا بالضرب والتعذيب ؟ اذا كان هذا حال البوليس الانكليزي في بلاده فأمرنا لله ولتظل الحالة على ما هي ولا يضير ان تأتي امة لتمدن اخرى فتسير معها في طرق تعود بها الى الهمجية البائدة ·

ان اعمال بوليسنا وطرقه وحركاته تؤدي حتماً الى الاخلال بالامن لا المحافظة عليه فلتعلم ذلك الحكومة ولتسع الى نقض دائرة البوليس من اسسها اذا كانت تريد ان يظل الأمن سائداً في البلاد ·

« ف »

الملك فيصل في القدس

في الساعة التاسعة والنصف من صباح الاربعاء الماضي وصل جلالة الملك فيصل الى القدس فاستقبله على المحطة جم غفير من كبار رجال الحكومة على رأسهم فخامة المندوب السامي وسعادة السكرتير العام وتلامذة المدارس وكبار رجال اللجنة التنفيذية والمجلس الاسلامي الاعلى وغيرهم من الوطنيين وصعد فخامة المندوب الى القطار حيث صافح جلالة الملك وحادثه مدة وجيزة وبعد الاستقبال توجه جلالته بصحبة فخامة المندوب الى سراي الطور ·

وفي الساعة الحادية عشر لبى جلالته دعوة المجلس الاسلامي الاعلى لتناول الشاي في دار اسماعيل بك الحسيني يرافقه فخامة المندوب السامي والمستر سايمس فجرى لهم استقبال حافل وهناك خطب جلالته شاكراً مالاقاه من الحفاوة معرباً عن يقينه بامكان التفاهم مع رجل ذي شخصية بارزة كاللورد بلومر واسف لاضطراره الى السفر عاجلاً ·

وبعد ان تناول جلالته طعام الغداء على مائدة فخامة المندوب السامي سافر الى عمان حيث يقضي فيها يومين ويغادرها بالسيارة الى العراق ·

وقد ادلى جلالته لبعض من سأله عن مسألة سوريا انه يتفاءل خيراً من نتيجة المفاوضات وذكر ان المفوض السامي الجديد المسيو بونسو سيصرف شهرين في درس الحالة قبل ان يعمل عملاً ثم يقدم تقريره لتصادق حكومته على الخطة التي يريد اتباعها ·

مساعي الملك فيصل

تقول هاآرتس ان جلالة الملك فيصل قبل ان يسافر من عمان يتوجه الى الازرق لمقابلة زعماء الثورة واطلاعهم على خلاصة مفاوضاته مع الحكومة الفرنسوية ونصائح المسيو بونسو لاعادة السلام ولكن مكاتب التايمس نفى ذلك

تقرير لجنة السر انطون برترام

في المنازعات التي قامت بين بطريركية اورشليم الارثوذكسية والطائفة الارثوذكسية العربية

— ٢ —

ذكرنا في العدد الماضي شيئاً مما اشتمل عليه تقرير لجنة برترام عن اصل ارثوذكسي فلسطين القومي ، وتفنيد ادعاء البطريركية من ان الجنس اليوناني هو مالك المزارات وذو السيادة عليها وان الاخوية هي وكيلة عنه ، وما جاء في ذلك التقرير عن شأن الشعب الوطني الارثوذكسي وعلاقته بالطريركية والاخوية واهتضام حقوقه ، وجئنا بالصورة التي رسمها لصاحب الغبطة ووصف سيرة الاخوية وبعض الوكلاء البطريركيين .

غير ان ذلك لا يمنعنا من ذكر بعض ماجاء فيه من غمز عن الطائفة الارثوذكسية الوطنية مسنداً الى رئيس اساقفة قبرص في كتابه الى وزير المستعمرات من « ان المتكلمين بالعربية من اهل فلسطين اثناء تمادي جهاد اليونانية في سبيل المزارات والبطريركية لبثوا مستترين في اعماق المرسح فلم يقوموا باقل معونة ادبية او ضحية مادية وانهم كانوا عالة في معاشهم على البطريركية » وقول بعض الصحف اليونانية في وصفهم بانهم « عنصر طفيلي » استبقته البطريركية براً واحساناً . فضلاً عما كتبه في هذا الموضوع البطريرك الإسكندري الحالي السيد ميليتيوس متكساكي في الكتاب الذي اصدره اثناء النهضة الارثوذكسية بعد الدستور العثماني واسماه « مطالب الارثوذكس المتعربين » .

ومن المؤلم ان يكون رأي السر برترام في هذا الموضوع قد جاء مطابقاً لتلك المزاعم اذ قال :

«وقد باتت الجماعات الوطنية تعتقد ان اعداد الكنائس والمدارس ودفع مرتبات الكهنة كل ذلك يلزم توافره من جانب البطريركية وان لا يتكلفوا هم شيئاً منه وان الجماعات الوطنية في حقيقة الامر لقد افسد حسها الادبي بعض الافساد قضاء كل حاجاتها لها وحلولها حيث لا ينتظر منها ان تبذل هي لنفسها اياً مجهود وليس من ثمرة من ذلك الشعر برة . وقد حان الحين الذي يترتب فيه على العوام انفسهم القيام بقسط من نفقاتهم المحلية»

ثم هو يحكم في محل اخر على سيرة الطائفة وانشقاقها حكماً صحيحاً ولكنه مؤلم ايضاً اذ يقول :

« ومن اشد الظروف استيقافاً للنظر في سيرة الطائفة الوطنية الحالية انشقاقها وانقسامها حزبين . فللتشيع والتحزب مقام في كل مركز من مراكزها . وليس مايدل على مجهود بذل لاصلاح ذات البين وحق حيث لا اثر لاختلاف في المبدأ تنقسم له الجماعة يلوح التمزق حزبين ضربة لازب»

وقد غاب عنه ان يذكر هنا سبب ذلك الانقسام ولا سيما بعد ان قال في محل اخر ان صاحب الغبطة مهر في سياسة « فرق تسد »

ولكنه يعود فيقول في فصل عقده تحت عنوان « نهضة جديدة في الطائفة الوطنية » ما خلاصته .

« . . فأن بعض الافضلين من ابناء الجيل الاحدث سناً قد بدأوا يشعرون ان تعلق الطائفة على البطريركية ما فتىء مبعثة لفساد الحس الادبي وانه يلزمهم ان يقوموا هم للامور . وفي يافا وفي حيفا وفي القدس انشئت المدارس الابتدائية وفيها دوائر «صفوف» ثانوية بفضل التطوعات والتبرعات واخص الباذلين جمعيات الشبيبة الارثوذكسية والطائفة اليافاوية في الاخص ناهضة نهضتها وعندها جمعية سيدات منصرفة عنايتها بحمية الى مهام اجتماعية . وعندها ايضاً مدرسة للبنات فضلاً عن الصبيان . ولهذه الطائفة كنيستها ، وهي فاخرة ومجهزة تجهيزاً حسناً . وفي القدس ايضاً جمعية سيدات تعاون فرعاها لتعليم ١١ فتاة . وقد اعجبنا بما الفيناه عند بعض الشبان القائمين بهذه النهضة من الغيرة والحمية والتفاني وانه ليؤسف جد الاسف لما يشبه ان يكون من اعتزال البطريركية التماس الشخصي بهذه النشأة الحادثة . . . ويستحيل ان لا يصحب العطف النظر الى ما يرى ابناء الكنيسة هؤلاء انفسهم فيه . فانهم بزوال الحكم التركي دخلوا في عهد جديد وهم شاخصون الى الامام تطلعاً الى حياة جديدة تكون لبلادهم ولطائفتهم جميعاً . . . ولدوتهم كل الشبان في هذا الزمان في امتلاء افئدتهم بفكرة القومية وتعزيز اللغة التي تحزمهم مع مواطنيهم . . . ويتطلعون الى ما وراء الحدود فيرون في البطريركية الانطاكية كنيسة يحكمها بطريرك عربي واساقفة عرب وكل من فيها راض فيتساءلون لم لا يبلغ هذا الكمال كله او جله او بعضه في فلسطين هذه »

ويقول في فصل عقده تحت عنوان «الحزبان في الطائفة الوطنية »

« وحزب مؤتمر حيفا — ولا ريب — يمثل اكثرية الناهضين من ابناء الطائفة . وقد اعجبنا بما آنسناه من ذكاء وحمية واخلاص عند الكثير من اعضاء وفوده التى حضرت امامنا . انهم ليعانون اشد العناء مما صارت اليه الكنيسة من نكد الحال وهم مما يعتورها من افراط وتفريط ساخطون غضاب . . . وهذا الحزب يكاد يشمل جميع ذوي الوجاهة والرجاحة من اهل الجماعة القدسية وسواد اهل الآمال والنهوض من ابناء الجيل الاصغر سناً في عرض البطريركية وطولها . واشد مايستفز شعورهم اندثار معاهد البطريركية التعلية . »

« اما الحزب المعتدل فهذا — ولا ريب — قد كان الى حد معلوم يرعاه البطريرك نفسه ويرشده . وبعض زعمائه على وثيق الصلة الشخصية بصاحب الغبطة .

ومما يدل على علاقة هذا الحزب الوثيقة بالبطريرك ان غبطته ، كما جاء في التقرير ، كان اقترح على الحكومة ان يؤلف المجلس المختلط من اعضاء هذا الحزب . وانه التمس من اللجنة المالية ان تدفع من اموال البطريركية نفقات نزل اعضاء «الحزب المعتدل» الذين حضروا مؤتمره نحو (١٣٠٠) ليره . . .

(يتبع)

سوريا ولبنان

بونسو في مصر

روى مكاتب المقطم الاسكندرى انه حين نزل المسيو بونسو الى البر التقى ببعض السوريين جاءوا لاستقبال الشيخ تاج الدين فقدمهم هذا له فصافحهم وقد تمنى بعضهم ان يكون عهده فاتحة خير لسوريا فلا يقع في ما وقع فيه اسلافه فاجاب انه يرجو ذلك وان التساهل منه ومنهم يؤدي الى الاتفاق . ثم التفت الى الشيخ التاج وقال ضاحكاً «امظاهرة هنا كمظاهرة باريس»؟ مشيراً بذلك الى اجتماع السوريين في باريس لوداع الاستاذ فضحك الجميع وقال احدهم انهم يؤدون واجباً .

اجتماعات الباخرة

وروى المكاتب ايضاً ان المسيو بونسو اجتمع في الباخرة بجلالة الملك فيصل اربعة اجتماعات بحثا في خلالها بحثاً طويلاً في المسألة السورية وكذلك اجتمع بالشيخ تاج وحدثت اجتماعات عديدة اخرى سواء في باريس او بالباخرة للبحث في المسألة السورية

خطة المندوب الجديد

المعروف ان المسيو بونسو لن يمكث في بيروت بل يذهب الى دمشق ويطيل الاقامة فيها ليكون على صلة بالسوريين العاملين

خطة الثوار

وقد نشط الثوار في المدة الاخيرة ليسمعوا صوت الثورة عن كثب ويفهموه انها ما زالت منظمة بخلاف ما قيل عن انها اصبحت ثورة عصابات سلابة .

لاعانة اللاجئين

احدثت المفتشية العامة للبرق والبريد في بيروت طوابع خصوصية لاعانة المنكوبين تحمل عبارة «لاعانة اللاجئين» وتودع قيم مايوزع من هذه الطوابع في صندوق لجنة اعانة المنكوبين .

التعدي

اطلق مجهولون الرصاص على سيارة رئيس المجلس النيابي اللبناني موسى بك نمور وهو عائد من زحلة في منتصف الليل فلم يصب بأذى . وتعرض رجلان قرب صيدا للمسيو سوشيه وهو عائد من فلسطين في سيارته فأطلق السائق العنان للسيارة وهكذا نجا .

الانتخابات في سوريا

ستبتدئ قريباً الانتخابات النيابية في سوريا بعد ان اتفق الوزراء ورئيس الدولة السورية في الرأي على ان الوقت مناسب لها ويقول مكاتب الاحرار الدمشقي ان الاوامر صدرت بضرورة الاستعداد لها على ان يكون انتخاب النواب ناجزا في شهر تشرين الثاني القادم

الجنرال اندريا

وصل الجنرال اندريا الى دمشق عائداً من جبل الدروز حيث يقولون انه ينوي السفر الى فرنسا بعد مقابلة المسيو بونسو وقد استقبله على المحطة عدد كبير من رجال الحكومة والعلماء والصحفيين ومن جملتهم حمزه بك الدرويش . وقد صافحه الجنرال وهو يقول لمن حوله : هو ذا معرفة قديمة من الجبل .

وهذا ما ينفي خبر اسر حمزه .

النجدة من الشوف

عثر في جيوب القتلى الذين سقطوا من الثوار في معركة عين الجة في الباروك على رسالتين مرسلتين من منطقة الثورة في جبل الدروز الى رجال لم تعرف اسماؤهم يقول الثوار فيها انهم في حاجة الى النجدة من اهالي الشوف .

⁂

مشاهد...

الفلاح والضربات..

تنص كل الشرائع على ان الذي يرث مال شخص يرث كذلك ديونه فكما يأخذ يعطي، وقد ورثت حكومة فلسطين الحكومة التركية وورثت معها ورثه سيئاتها اما حسناتها فقد غضت الطرف عنها...

من ذلك تمسكها بقوانين التمغة والاعشار والضرائب الاخرى التي تنهك كاهل الفلاح والغائها قانون التمتع الذي كانت تعمل به الحكومة السالفة، فالشركات الاجنبية والمصارف الاجنبية واصحاب المعامل الاغنياء وغيرهم ممن يتمتعون بالارباح الباهظة فيقدر دخلهم السنوي بالوف الجنيهات لا يدفعون فلساً واحداً للحكومة واحيلت جميع الضرائب على الفلاح فامسى يدفع للخزينة نصف دخله وهو الفقير المعدم!

لتقل الحكومة انها تريد قتل الفلاح فيموت سريعاً اما ان تعذبه كالذي يشوى جسمه على نار خفيفة فهذا فظيع!

والتخمين ؟

اما التخمين، فالحكومة سائرة فيه سيراً مضطرباً معكوساً فهي معه في كل فصل غيرها في الفصل الآخر مما يجعل المحصولات قيد رحمة الحكومة وخاطر المخمنين.

فهي في بعض المحصولات تسرع في التخمين قبل ان يعقد الزهر ثمراً فتقدر المحصول باكثر مما هو فتظلم الفلاح وتنكبه من حيث لا يدري وفي حالات أخر تتباطأ في التخمين فيبور سوق المحصولات التي كان يمكن ان تصرف باسعار طيبة لو خمنت وجناها اصحابها في الوقت المعين.

ومن ذلك طريقتها في تخمين البرتقال، فأن موسم «الخضير» منه اليوم قد حان وقد اراد بعض التجار شحنه حيث يصرفونه باسعار طيبة ولكن الحكومة تمنع ذلك بحجة انه لم يخمن بعد وفي هذا ما فيه من الخسارة التي لا تعوض. ولا نقول شيئاً عن الاغلال فهذه اتلف تأخير التخمين اكثرها وستتلف الامطار البقية

والامر يومئذ لله !!!

مشروع روتمبرغ

قضي الامر، وفاز روتمبرغ بمشروعه تحت رعاية حراب الحكومة البريطانية وبمساعدة رجالها «العظام». وها هو سيباشر في الغد اخراج ذلك المشروع الى حيز العمل بواسطة ماء الاردن وما يصب فيه من الجداول.

ويحتاج هذا العمل الى نحو ١٥٠٠ عامل كما ذكرت الصحف اليهودية، والذي نعرفه أن كل شركة اجنبية تريد استثمار مشروع في بلاد غريبة عنها انما يشترط عليها استخدام عمال من سكان البلاد التي ينفذ فيها المشروع ولا يعد هذا منها منحة لهم بل حقاً من حقوقهم لأن على اعناقهم يقوم المشروع، ومشروع روتمبرغ، متى تم يقوم نجاحه على اعناق الوطنيين لان الاكثرية الساحقة في البلاد هي بطبيعة الحال من العرب وارباح روتمبرغ في مشروعه من ورائهم كبيرة، وهكذا يكون من حق العمال الوطنيين النصيب الاوفر من العمل فيه. ولكن هل يجري روتمبرغ على هذه القاعدة او هو يتشبث مرة ثانية بحراب الحكومة البريطانية وسطوتها ليحرم الوطنيين من هذا الحق ويستخدم العاطلين من عمال اليهود ؟

البوليس ايضاً !

نشب عراك دموي في الحانات التي في شارع الملك جورج ليل السبت الماضي استعملت فيه المدى والعصي فكنت ترى المتضاربين يتساقطون في منتصف الشارع وتسمع الصراخ وقد بلغ عنان السماء.

والغريب هو انه مرت فترة طويلة دون ان يأتي البوليس رغم الصياح والصفير اللذين كان يرسلهما المتفرجون حتى اذا تفاقمت الحالة وجرح من جرح واصيب من اصيب ذهب احدهم فاخبر البوليس ولما شرف هذا قبض... على «الضحايا»...

اما سبب الشجار فقد كان النساء!

ومساء الاحد الماضي اي مساء اليوم الثاني حدث شجار بين ثلاثة او اربعة بجوار قهوة الظريفة اي بجوار دائرة البوليس وحدث ما حدث في الليلة السابقة من ضرب ولكم وصراخ وصياح وتكأكؤ الناس (واخيراً) شرف البوليس واقتاد المتضاربين بعد ان نزل بالمتفرجين ضرباً ولكماً ليفرقهم!

وقد اكتشفنا للبوليس في هاتين الحادثتين خطة جديدة وهي انه يأتي دائماً في آخر الحوادث وبدلاً من ان «يبوس» ايدي المتدخلين الذين لولاهم لجرت الدماء انهاراً يعتدي عليهم ويضربهم ايضاً...

«مشاهد»

محام يهان

ويطرد

القدس — لمكاتب فاضل

في القدس قاض انكليزي في محكمة الاراضي يدعى المستر «تيوت» يزعم انه يعرف اللغة العربية بحجة انه درسها اربع سنوات، وهو في الحقيقة لا يعرف منها الا النذر اليسير، ويتعمد اهانة المحامين العرب بغير ما سبب سوى انهم عرب

اما ادعاؤه معرفة اللغة العربية واستغناؤه عن ترجمان فقد عاد على اصحاب القضايا بالضرر العظيم ذلك لانه يسمع اقوال المتداعين الذين يمثلون امامه ويتظاهر بفهمها مع انه في الواقع لا يفهم منها غير القليل وانكى من ذلك انه يدعي ايضاً قراءة العربية كقراءة اللغة الانكليزية فلا يأمر بترجمة اوراق القضايا التي تقدم اليه لهذا السبب.

واما اهانته للمحامين العرب فقد تعددت حتى امتنع اكثرهم عن المرافعة امامه. ولو وقف الامر عند هذا الحد لهان، ولكنه تمادى اخيراً فكان اشنع فصل مثله في هذا الباب طرد المحامي السيد حسن البديري من الجلسة التي كان يترافع فيها عن بعض موكليه !!!

فالى الحكومة والى سعادة قاضي القضاة نرفع شكوانا على هذا الحاكم الذي تغضبه المناقشة ويحرجه الجدال رفقاً بحقوق الناس ان تضيع بين عدم فهمه اللغة وحدة مزاجه العصبي ونحتج على الكثير من اعماله التي يمس بها كرامة المتداعين الذين لا يوافقونه على ارائه ولا ينزلون على ارادته.

«عربي متألم»

(فلسطين) تأسف لمثل هذه الحالة جد الاسف وترى ان الاكتفاء بمثل هذه الشكوى وهذا الاحتجاج على صفحات الجرائد لا يؤدي الى فائدة محسوسة وقد كان الاحرى بنقابة المحامين لو ان هنالك نقابة ان تحتج على هذا الامر رسمياً وان يمتنع اعضاؤها عن المرافعة لدى محكمة الاراضي ما دام هذا شأن المستر تيوت معهم. اما ولا نقابة هناك ولا تضامن فلا نستبعد ان ينال غير حسن افندي من المحامين مثل ما ناله واكثر...

***

هل تبلشفت حكومة فلسطين ؟

ان الغول الذي يرعب العالم اجمع وبنوع خاص الحكومة الانكليزية هو الروح البلشفية . وهي تتذرع بكل وسيلة للقضاء عليه . فدولة هذا همها وهذه نزعتها جديرة ان تبحث عن كل حركة وسكنة بلشفية في كل مكان لتستأصلها . وانه لمن المدهشات ان نرى حكومة فلسطين التي يدير حركتها الانكليز انفسهم يغيب عن فطنتها وذكائها ما يجري طي الخفاء من الدسائس الشائنة والمواطئات الشريرة من جانب بعض المراكز الهامة مما يناوئ نزعاتها ويزيد في مشاكلها ويجعلنا ان نقف مذهولين يقودنا الذعر الى ان نتسائل «هل تبلشفت حكومة فلسطين؟»

غبطة البطريرك داميانوس هو الممثل للطائفة الارثوذكسية التي تعد عضواً هاماً في جسم الامة الفلسطينية . ولحياته تاريخ مشحون بحوادث جرت الكنيسة الى هوة سحيقة يكاد يتعذر عليها الخلاص منها . وماذا عسانا ان نذكر لغبطته من تلك الاعمال وجميعها محن وويلات ، وما عهدنا ببعيد عن هذه الاعمال في عهد الحكومة الحالية فقد رأينا غبطته (ورأته الحكومة ايضاً) يمالئ الحكومة اليونانية ويزين للبنك المالي اليوناني ان يعقد معه قرضاً لحل الازمة التي اوقع الدير فيها ولكنه يعود فيفسدها اوجده متملصاً من ذلك القرض بدسائسه وحيله وما ذلك الا لكون البنك المدائن وضع المادة الثالثة في الشروط الاساسية وهي تخول البنك الصلاحية التامة بحرية التصرف في تحصيل واردات البطريركية في اي وقت ظهر له فساد التصرف بهذه الواردات من قبل البطريركية . نعم قد افسد تلك الصفقة الرابحة واضاع تلك الفرصة الثمينة حباً بالاثرة ولكن «على نفسها جنت براقش»

ورأيناه يدوس القوانين الكنائسية بقبوله المادة الثالثة من «قانون البطريركية الارثوذكسية في سبيل حفظ كرسيه الذهبي» فآثرنا التربص وتركنا الامر للهيئات الارثوذكسية لتحتج عليه وظننا انها اخر زلات الرجل في اخر مراحل حياته لعله بعدها يرعوي . ولكنه ما لبث ان عاد الى شنشنته عندما احس بثقل القانون الذي قيده به القومسيون بعد ان كان يؤمل الاستفادة الذاتية من هذه الطريقة التي هو اختطها . ثم اقبل يحيك من الدين شباكاً ومصائد فالف الجمعيات واللجان باسم «الاخوية اليونانية للقبر المقدس» ! ! واتخذ السماسرة لاتمام مقاصده (نظير الخواجا يناروس) وارسل اللجان المختلفة والافراد (نظير نيافة المطران دوسيثيوس) الى اوربا واميركا لبيع الصلبان وغيرها سلعاً كبركة من القبر المقدس . فالهمنا الله الصبر لئلا تظهر للملأ تلك الفضائح التي لا تحط من قدر الارثوذكسية فحسب بل ومن مقام المسيحية جمعاء !

ولم يقف به الطمع عند هذا الحد بل اختلق لنفسه سبباً فسافر الى بلاد رومانيا في اواخر سنة ١٩٢٤ ليس لتبديل الهواء بل لتبديل خطته السياسية لاجل اكتساب الدرهم الذي هو معبوده واكتفينا عند ذلك بنشر الحقيقة في مجلة الاخاء المصرية تنبيهاً للقومسيون لكي يكون على علم فيحافظ على الامانة المودعة اليه .

وقد قام كذلك يبث اذنابه لتحريك الطائفة لكي تنهض وتحتج على مداخلة الحكومة في مشكلة الدير بتعيينها السر برترام لهذا الامر فنشرنا اذذاك الحقائق الجارحة بواسطة الجرائد المحلية واعتقدنا ان الحكومة ستعير اراء الجماعة شيئاً من الانتباه .

اجل كل هذا شاهدناه يجري بين سمع الحكومة وبصرها واكتفينا بالاشارة اليه واكتفت الحكومة بالسكوت عنه ولكن هل يصح السكوت على جريمة لغبطته تفوق ما تقدم هولاً وتأثيراً على الشعب الارثوذكسي وعلى الحكومة وعلى السياسة الانكليزية نفسها ؟؟

وكأن غبطته قد ضاقت به المسالك وفلّت مضارب اسهمه في هذه البلاد وثارت في نفسه ذكرى موارده القديمة فوجه بصره شطر البلاد الروسية تلك الفريسة التي مُصت دماؤها وجردت عظامها بانياب البلشفية الوحشية ، بل ذلك الشعب المنكود الذي لم تبق الحوادث له الا بقية يقين بخالقه وجذوة ايمان بمبادئه الدينية وهي كلما اشتعل لها مصباح اطفأته انفاس الشر الخانقة ، الى تلك البلاد وبدسائس بلشفية قام غبطته ليقضي على البقية الباقية من تلك الامة وايمانها طمعاً بان يحصل على بعض دريهمات غير ذاكر ان النقود البلشفية ان هي الا دماء الابرياء ودموع البائسين . فقد علمنا من مصدر ثقة ان غبطته ارسل بركته للكنيسة «الحية» في البلاد الروسية «جيفايا تشركوف» وما تلك الكنيسة الا عصابة متلبسة بالدين اوجدها البلشفيك (اعداء الله والناس) من رجالهم لمقاومة الكنيسة الارثوذكسية ولتحطيمها ولصيد اولئك البسطاء باحبولة دينية يحيكها لهم غبطة بطريرك الكرسي الاورشليمي المحافظ على اثمن كنوز المسيحية في الارض المقدسة .

فبركة غبطته هذه سيتخذها البلشفيك سلاحاً اشد مضاء واعظم فتكاً من كل ما استعملوه الى الان من السلاح وكأننا بغبطة رئيس الارثوذكسية يناول بيركته الفأس للبلشفيك ويقول لهم اقتلعوا دوحة هذه العقيدة من جذورها

اما ما لهذا الامر من التأثير السياسي فاننا نترك النظر فيه الى الحكومة المحترمة فهي ادرى به منا ، واما تجاه التأثير الديني فاننا بلسان الارثوذكسية جمعاء نحتج بشدة على البدعة المنكرة ونعتبرها جرأة ليس لها مثيل في تاريخ المسيحية وجريمة لا تغتفرها الاجيال لانها تعمل على القضاء على نيف وخمسين مليون ارثوذكسي في روسيا فيبتلع تنين البلشفيك الحمل المسيحي الوديع في تلك البلاد . فبماذا يجيب غبطته على هذه الامور؟ ولعله يلبث هادئ البال بين غفلة الطائفة واغضاء الحكومة مردداً في سره كلمة الطاغية «بعدي الطوفان» سننتظر والله تعالى يتولى الامور

خليل ابراهيم قزاقيه

لبنان

قضاء من الله العلي اراده
ولله آيات وليس كهذه
الا ربما كانت ارادته سراً
فانك « بالبنان » آيته الكبرى

قد كان من حق هذه الاية او الدولة او الجمهورية اللبنانية الكبرى ان تكون وليدة ارادة الامة اللبنانية فأبى اسيادها الفرنسويون الا ان تكون من عمل ايديهم: قالوا لها كوني، فولدت تحت جنح الليل في دار يحيط بها الجند الفرنسوي وهو شاكي السلاح. يقولون لاهل لبنان انها حية ترزق وتسعى ولكنهم لا يحسون بوجودها الا من نفقاتها الباهظة ومن مراسيم رئيسها بتعطيل الصحف ومن مجلسها النيابي الذي حاول احد اعضائه ان يبحث في علاقة الجمهورية الفتاة بالمفوضية العليا فأطفئت الانوار الكهربائية خوفاً من الفضيحة وخيم الظلام وارفضت الجلسة وذهب كل الى فراشه طالباً من الليل البهيم ان يهديه الصراط المستقيم!

كيف وصل لبنان الى هذا المستقر وكيف وصل نفر من الرجال في غفلة من الزمان وهم يعدون على اصابع اليد ان يغتصبوا لانفسهم لرادة اهله وان يرغموا انوفهم على قبول ما لا تطيقه النفوس الحرة فذلك قضاء من الله العلي وسر لا تدرك كنهه العقول.

جبل اشم كان صغيراً وكان مستقلا وكانت سبعة من الدول العظام تحافظ عليه. وكان مضرب الامثال بأمنه الموطد ونظامه المستتب وضرائبه الخفيفة. وكان ابناؤه يحبونه ويغارون عليه ويغادرونه ضاربين في طول الارض وعرضها ليعودوا بما كسبت ايديهم اليه. وكانت قراه تزداد عماراً وكانت ارضه تزداد خصباً وكان راضياً بما قسم الله الكريم. وسوس له الشيطان الرجيم واستدرجه الى ان يتطلع الى سهول بعلبك وعكار وكل الموانيء السورية وقال: «اعطيك هذه جميعها ان خررت وسجدت لي». وحيث لم يكن للبنان ما كان للسيد المسيح من قناعة وايمان لذلك دخل في التجربة وسقط في الفخ المنصوب واضاع استقلاله وتقاليده وكرامته وخرج امره من يده فصار اليوم كما يقول الامير فؤاد ارسلان عبداً يتحكم برقبته اصغر موظف فرنسوي!

لو كانت اقامة لبنان على ضيم يراد به اثته باقل فائدة مادية او رفعته ولو قليلاً عن مستوى العبيد في عيون الفرنسويين لكان له بعض العذر امام ضميره، ولو لاح له في افق المستقبل بارقة امل لقلنا لاسوة باهل الكهف اذا نام وامعن في الغطيط فقد يفيق يوماً وتتحقق بعض امانيه، ولكن لبنان قد لمس بيديه ورأى بعينه ان عملته ورق لا قيمة له وان قضاته اجانب لا يفهمون لغة المتقاضين وان موارده بيد المفوضية العليا التي استولت على الجمارك والديون العمومية ولم تعد ترى لزوماً لمراعاة الدستور الاعرج الذي سنته للبنان كمنحة وليس كحق فتجبي الرسوم من المارة على ارصفة الموانيء وتسمح للشركات الفرنسوية ان تزيد تعريفتها مثنى وثلاثاً ورباعا وتتقاضى ماشاءت ثمناً للبترول والبنزين وتسمح ببقاء شركة الريجي دولة مستقلة في دويلة غير مستقلة وتسمح للشركات المالية وكلها فرنسوية ان تبتز اموال البلاد من اسهل الطرق واخصرها وتعطل الصحف مباشرة بالرغم من حرية الرأي التي كفلها الدستور وتجعل الصحافيين يتلقون الاوامر رأساً من وكيل المفوضية متجاهلة وجود الهيئات الوطنية التي اقامتها كستار تعمل من ورائه وتركت لها الحرية « لتفنن في الدسائس المحلية والتزاحم على شؤون تافهة » كما يقول مراسل الاهرام في بيروت بتاريخ ٢٩ سبتمبر، اما اموال لبنان فيقول المراسل المذكور « بات من الثابت ان المبالغ الطائلة المخصصة للاعمال العمومية ولشراء حاجات الحكومة ولوازمها لا يصرف منها على تلك الاعمال اكثر من ثلثها او نصفها والباقي يذهب فريسة المتولين الاعمال (وهم طبعاً فرنسويون) ناهيك عما ظهر من عيوب اتساع هذا الثوب (الجمهورية) على جسم لبنان البارز في شكل حكومته »

ان يسكت اعضاء البرلمان اللبناني على هذه المساوىء وان لا يجسروا على مجاراة الامير فؤاد ارسلان حين طلب منهم البحث في تحديد الانتداب فذلك داخل في العهد الذي قطعوه على انفسهم قبل ان استووا على كراسيهم بأن لا يعصوا للمفوضية امراً ولكن المدهش ان يتجاهل حضرة النائب المحترم زوين كل هذه الامور وان ينسى انه بالظاهر منتخب لمراقبة حكومة قائمة على مبدأ الانتداب المذكور في عهد جمعية الامم فيجاهر بأن وجود فرنسا في لبنان نعمة ويعلن رضاه عن الحكم المباشر ويكتفي من الدفاع عن حقوق ناخبيه بالاعراب عن امله في عطف فرنسا الكريمة وتعديل الانتداب بالتدريج فدل بذلك على بعد نظره الى المستقبل المتصل بالابدية!!

لقد قال غبطة البطريرك الماروني غير مرة بانه هو الذي طلب الانتداب الفرنسوي وزاد على ذلك في تصريحاته الاخيرة المنشورة في مقطم ٢٩ سبتمبر سنة ٢٦ بأنه تفاهم مع المسيو بوانكاره والمسيو كليمنصو يوم كان في باريس على جعل لبنان كبيراً ومعنى ذلك انه لم يطلب الانتداب الفرنسوي الا على هذا الشرط الذي قبل به رئيس الجمهورية الفرنسوية ورئيس وزارتها.

ثم قال للمسيو دي ربفي تأييداً لفكرة لبنان الكبير « على ان ذلك هو في مصلحة فرنسا قبل مصلحتنا لانها تسعى لتثبت قدمها في الشرق الادنى وتوجد لها فيه موانيء ومرافق فاذا كان بوسعها ان تجد بقعة شرقية غير لبنان تستطيع ان تحقق بها هذه الامنية فعندئذ قد يكون لها مسوغ لما يعزى اليها »

كنت اود ان لا انقل هذه العبارة عن لسان غبطته والا تكون هذه الفكرة قد خطرت له ولكن ورودها في حديثه الاخر يميط اللثام عن امور جسام.

هذا التصريح من غبطة البطريرك يفيد بما لا يقبل الجدل ان فرنسا لم تكن مخلصة حين قالت « علناً وصراحة امام لجنة الانتدابات الدائمة، بان لا غرض لها في سوريا ولبنان سوى ارشاد أهلها » لانها في الواقع تسعى لتثبت قدمها في الشرق الادنى، وتوجد لها موانيء ومرافق في لبنان..

ومن المعلوم أن الموانيء والمرافق هي في لبنان كما في غيرها من بلاد الله الواسعة الاركان الاولى للاستقلال

كون فرنسا تريد البقاء في سوريا ولبنان الى الابد فهذا الامر صرح به المسيو لابيج احد رؤساء الوزارة الفرنسوية ولم نعد في حاجة لاقامة الدليل عليه واما ان يرضى غبطة البطريرك الماروني باعطاء موانيء سوريا ومرافق لبنان الى فرنسا فمن الغرابة بمكان واي مكان، اذ هنا تخرج المسألة عن طور الانتداب لتدخل في باب الاستعمار من اقرب طرقه واظهر معانيه.

اذا كانت الطائفة المارونية قد فوضت غبطة بطريركها لطلب الانتداب الفرنسوي فهل فوضته ان يعطي موانيء سورية ومرافق لبنان ثمنا للحصول على لبنان الكبير؟ واذا وضعت فرنسا يدها على الموانيء والمرافق بقبول وايجاب من غبطة البطريرك الماروني فهل يبقى في لبنان شيء كبيراً كان ام صغيراً؟

اذن كذب الذين اطلقوا لفظة الانتداب على علاقة فرنسا الحالية بسورية وكذب الذين وعدوا بتطبيقه وكذب الذين حرروا صكه وصادقوا عليه فقد كانوا ولم يزالوا عند سوء ظننا بهم يذرون الرماد في العيون ويسعون لوضع البلاد في حالة سياسية واقتصادية تمكنهم من الوصول لجعلها مستعمرة فرنسوية.

اذا كان لبنان مغروراً بما يسبغ عليه من الالقاب الضخمة وما يحلى به صدره من وسامات جوقة الشرف فالعبد قد يلبس الحرير ويتختم بالعقيق وان عاش او مات فهو ملك حلال لسيده، واذا كان هذا هو كل ما يطمع فيه لبنان من نصيب في الحياة نخير للبنان ان يغور.

نسيم صيبعه

حديث مع ويزمن

عربت جريدة التقدم الحلبية هذه الرسالة لمسيو كيسل مراسل جريدة الجورنال الباريسية في الشرق ·

وقد اجتمع هذا الصحافي (و يدل اسمه على انه يهودي ايضاً) بالزعيم الصهيوني في منزل الكولونيل كش قال :

«انا في اورشليم في منزل الكولونيل كيش الذي يدير اللجنة الصهيونية التنفيذية في فلسطين · و يدل المنزل على ذوق جميل وقد فرش بالطنافس وسجادات من بخاري ذات تطاريز لطيفة تشبه الازهار · والكولونيل مضياف كريم وهو شاب اشقر يبتسم دون انقطاع وعبثاً يبحث الانسان عن علامة تدل على دمه اليهودي في وجهه الانكليزي الصرف · و كان قد قضى عشر سنين في الهند وجرح ثلاث مرات في الجبهة الفرنسية وفي الاخر عين خبيراً عسكرياً انكليزياً في معاهدة فرساي · وقد اراني هدية جميلة خطت عليها هذه الكلمات : « الى جندي من انكلترا ، من اقدم جندي بفرنسا « فوش »

وبينما كنا نتكلم عن الكتاب الفرنسيين الذين يتتبع الكولونيل منشآتهم بدقة ودراية فتح باب الردهة وقال الكولونيل :

— ها هو ويزمن · اني تاركُكما

وللاستاذ ويزمن رئيس المؤسسة الصهيونية العالمية وجه غريب · وهو في اول لمحة يشبه وجه لينين فان له التقاطيع الاسيوية على انه اذا اكثر الناظر من تأمله وجد فيه لطافة ودقة ليستا في المنغولي · فهو مزيج من الارادة التي لا تتقلقل واللطف الذي ينم عنه صوته المتقلب حيناً بعد حين بين الخشونة والتهكم والحماسة والمجانة فهذا الوجه وهذا الصوت هما وجه وصوت رجل قدير بالذكاء والغريزة معاً يعرف ان يحتكم ويسترق وهو الرجل الذي تعتبره اندية السياسة في اوروبا واميركا من دهاة السياسيين في العالم ·

قال لي انك تعرف ما هي الصهيونية : هي حركة يقصد منها اعادة وطن لليهود وارجاعهم شعباً · اني لا احدثك عن حقوقنا الادبية ولا عن حادثتنا الخارقة العادة التي ابقتنا سالمين اثناء عشرين قرناً قضيناها في التشتت وفي الاضطهاد ·

غير ان ثمت حقيقة واقعة : فنحن خمسة عشر مليوناً من اليهود في اقطار العالم · فعد كم يوجد من شعوب لا تبلغ هذا القدر ولها مع ذلك ارضها ولها مقامها في التاريخ · او ليس من الغرابة ان البانياً او رجلا من اهالي الجبل الاسود يمكنه ان ينظر الى الحوادث من الوجهة الالبانية او الجبلية ولا يكون ليهودي هذا الحق ؟

وفكر ايضاً فيما كان لشعبنا من التأثير والنفوذ في التهذيب البشري وسواء أكان هذا التهذيب حسناً ام رديئاً فانه يبتدىء بالتوراة ولا ينتهي افلا ترى ان هذا الشكل النفسي يستحق ان يستبقى ؟ ولقد كانت الديانة حتى الان كافية لذلك اما من الان فصاعداً فان فكرة فلسطين اليهودية هي التي سيكون لها الشأن

واننا نظن انه قد حان الوقت لوجود امة يهودية مسؤولة ، وانه ينبغي وضع نهاية للظلم الذي يقضى بان يبغضنا الناس فنحن نريد ان يكون لنا كتاب حساب خاص نسجل فيه حسناتنا وسيئاتنا وينظر في الموازنة بعد ذلك

ومهما يكن فان النصيب قد وقع وان اتفاقات دولية قد جعلت لنا فلسطين بمثابة وطن قومي · ويجب علينا ان نظهر اننا اهل لهذه الثقة · واني اعتقد يقينا اننا سننجح في ذلك

انك قد رأيت في هذه الاوقات العسيرة وفي هذه الازمة التي يجتازها العالم اجمع ما استطعنا ان نصنع · لقد ابصرت تل أبيب ومعامل روتنبرغ ومستعمرات الغور وليس ذلك سوى بداءة ·

غير ان عملنا ليس ذا قيمة اقتصادية فقط بل ان له نتيجة ادبية لا مثيل لها · لقد صادفت صبياننا يسيرون نخورين منتصبي القامة اقوياء لا يخشون شيئاً فهل هم يشبهون اليهود الصغار النحيفين في حي اوتيل دي فيل بباريس او الذين في بولونيا ورومانيا ومع ذلك فهم هم انفسهم، ان فلسطين تقوم الاكتاف وترفع النفس وليس هذا كل ما هنالك · فان الصهيونية تظهر صوراً اخرى وهاك حادثاً : جاءني امس رئيس بدوي من جهات طبرية وهو يحكم على عشيرة تبلغ ست مئة رجل وكلمني بالكلام الآتي قال :

دخلنا منذ قرنين في الاسلام بالقوة غير اننا نعرف اننا يهود ونريد ان نعود يهوداً ·

فقلت له اننا لا يمكننا ان نساعدكم مساعدة مالية ، وان جيرانكم العرب سينشئون لكم مشاكل فاجاب :

— لقد فكرنا بكل شيء وان عزيمتنا لثابتة ·

وكم يوجد مثل هؤلاء الفلاحين وهؤلاء البدو الذين هم من اصل يهودي ؟ ذلك ما لا يعلمه احد ، ولكن يوجد منهم كثيرون ، لانه لا يمكن تمزيق شعب باسره · فكيف لا نشعر بالاهمية الانسانية لهذه النهضة السامية ؟

لقد كنا دائماً جسراً من امة الى امة وهو جسر متقلقل مزعزع فنحن نريد الآن ان نبني هذا الجسر في مكان معين بمواد قوية ثابتة · وهو جسر بين الغرب والشرق ·

وتسألني ما هي علاقاتنا مع بريطانيا العظمى ؟ فأجيب ان انكلترا تقوم باخلاص بالعهود التي قطعتها على نفسها تجاه جمعية الامم ، ولكنها تقوم بذلك دون ان تعمل ، فيجب علينا ان نصنع نحن كل شيء · ان جميع نفقات الدولة تؤديها المؤسسة الصهيونية غير انها لا تمس سنتيماً واحداً من الضرائب بحيث ان علينا جميع مغارم الحكومة دون ان يكون لنا مغانمها ·

وهذا سبب من الاسباب ابطاء دخولنا في فلسطين فليس الرجال الذين ينقصون لاعمارها ، ولكن العمل الذي ينبغي ان يقدم لهؤلاء الناس، ويجب قبل كل شيء انشاء اساس زراعي وصناعي ثابت لاتقاء ازمة تفسد علينا كل عمل ولاجل ذلك يجب ان يكون لدينا مال ·

وهذا المال لا يأتينا الا من مساعدات المتبرعين وهذه التبرعات تعطينا مليوناً من الليرات في السنة · ذلك مبلغ جسيم ولكنه غير كاف لاجل المستقبل المفتوح لامتنا في فلسطين وهو قليل بالنظر الى اليهود الاغنياء الذين يمكنهم ان يجودوا باكثر من ذلك بكثير» ·

اعلان

صادر من دائرة اجرا يافا عدد ٢٤٦٦ سنة ١٩٢٦

الدائن او المحكوم له : سيسيليا بنت يوسف فرنسيس

مصدر الحكم : صلح يافا ١٠٧٩/٦٦٦

مقداره : حصة كاملة

تاريخ سند الطابو : في تشرين ثاني سنة ٩٥ صحيفة ٩٥ نمرو ٧٦٩

تاريخ سند الطابو : في تشرين ثاني سنة ٩٥ صحيفة ٩٥ نمرو ٧٧١

حدوده : حدود القطعة الاولى : طريق عام وصاحب سند سابقاً والآن نجيب دباس وكذا وزقاق غير نافذ والجوعانة : حدود الثانية : هنديله سابقاً والآن سعيد الفاخوري وتمامه العلمي وقرين والياس العيسى سابقاً والآن ورثة قسطندي البرنقش ومحمد درويش .

ملاحظات : — ان هاتين الدارين اصبحتا الآن ارضاً خربة .

بناء على قرار رئاسة اجرا يافا سيطرح في ميدان المزايدة العلنية بعد مضي خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الاملاك المبينة اعلاه خاصة فرنسيس بن يوسف دمياني . بناء على قرار محكمة الصلح ١٠٧٩ / ٦٦٦ المتضمن ازالة شيوعها في البيع المنعطي الى سيسيليا بنت يوسف فرنسيس

فمن له رغبة في شراء الملك المذكور فليتقدم الى المزايدة ويضع اسمه ومقدار المبلغ الذي يدفعه ودبوزيتو عشرة في المائة او كفالة من احدى البنوك في ذيل القائمة التي ستعطى للدلال والاحالة الموقتة تكون بعد مضي ثلاثين يوماً من تاريخ القائمة المذكورة ثم تعاد المزايدة ثانية على ان يقبل الضم عليها في المائة خمسة لمدة خمسة عشر يوماً وبعده تحال هذه الاملاك قطعياً لاسم المزاود الاخير وتجري المعاملات اللازمة حسب الشروط المبينة في قائمة المزايدة ولاجله صار اعلان الكيفية توفيقاً للمادة ١٠٢ من قانون الاجرا

مأمور اجرا يافا

***

اعلان

نعلن لعموم التجار والفلاحين والمزارعين ان اخينا وشقيقنا محمد العزب بن محمد العزب العناني من أهالي يافا والمقيم في سكنة ابو كبير لمشابهة اسمه بع اسم والدنا خيل له الطمع ان يدعي بملكية الكروم الموروثة لنا بالسوية عن مورثنا والدنا محمد العزب العناني وقد ردت دعواه بداية واستئنافاً ولذلك نحذر العموم بان لا يضمنوا ولا يشتروا ولا يسترهنوا ولا يستأجروا منه شيئاً واذا جرى شيء من ذلك يكون فاسداً الا بعد مراجعتنا نحن جميع الورثة حسب الاصول

عن الورثة

مصطفى محمد العزب العناني

اخبار محلية

قانون البلديات الجديد

نشرت حكومة فلسطين في عدد ممتاز (لم يصلنا بعد) من جريدتها الرسمية مشروع قانون انتخابات البلديات الجديد في فلسطين وفيه :

اولا : ان كل شخص ذكر فلسطيني التبعة لا يقل عمره عن خمسة وعشرين سنة غير عاجز وغير محكوم عليه بالسجن سنة او اكثر ولم يعف عنه وكان يدفع قبل اثني عشر شهراً ضريبة عقارية لا تقل عن خمسين غرشاً في منطقة البلدية او رسوماً للبلدية لا تقل عن مئة غرش يحق له التصويت في الانتخابات البلدية بشرط ان لا يصوت في انتخابات مجلسين معاً . اما المنتخبون « بالفتح » فيشترط فيهم ان تكون اقامتهم في منطقة البلدية وان لا يكون عمر الواحد منهم اقل من ثلاثين سنة وان يكونوا ممن يدفعون ضريبة عقارية لا تقل عن مئة غرش ورسوماً للبلدية لا تقل عن مئتين الى ما قبل اثني عشر شهراً من اعداد جداول الانتخاب وبشرط ان لا يكون المنتخب (بالفتح) مفلساً او شريكاً في شركة مرتبطة بتعهد للبلدية وان لا يكون موظفاً في الحكومة او مأموراً في البلدية وان لا يكون عضواً في مجلسين بلديين .

وقد عين هذا القانون المدة التي تجري فيها الانتخابات حتى اول كانون الاول ومن ثم تجري الانتخابات ثلاث سنوات

اما البلديات التي يطبق فيها هذا القانون فهي : القدس ، يافا ، حيفا ، غزه ، الخليل ، نابلس ، صفد ، بيت لحم ، عكا ، المجدل ، خان يونس ، طولكرم ، رام الله ، بيت جالا ، اللد ، الناصرة ، الرمله ، طبريا ، جنين ، بئر السبع ، شفاعمر ، وبيسان .

هذا اهم ما جاء في قانون الانتخابات المذكور وربما نشرناه بجملته متى وصلتنا الجريدة الرسمية

جريمة فظيعة

روت الصراط المستقيم انه بينما كان ناطور بستان السيد سليمان ... نائماً في البستان اذا

بالباب يهتز ثم تبع ذلك انطلاق بندقية ومسدس فأخترقت رصاصة البندقية الباب ثم دخلت احد كتفي الناطور فمات فوراً . والبحث الآن جار ولم يشتبه بأحد والرجل فقير غريب لاعلاقة له مع انسان .

لجنة المؤتمر الارثوذكسي
التنفيذية

تعقد اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي الاول جلسة قانونية في الساعة التاسعة صباحاً من نهار الاحد الواقع في ٣١ تشرين الاول الجاري في القدس للنظر في تقرير لجنة برترام فالرجاء من اعضاء هذه اللجنة ان لايتخلف منهم احد .

وفد اللجنة التنفيذية
لمؤتمر النوادي والجمعيات الارثوذكسية

يصل الثغر غداً وفد من اعضاء اللجنة التنفيذية لمؤتمر النوادي والجمعيات الارثوذكسية لزيارة نادي الشبيبة الارثوذكسية في يافا

وقد علمنا ان النادي سيقيم لمناسبة وجود هذا الوفد حفلة خطابية مساء الغد في الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة جمعية القديس جاورجيوس يجري فيها الكلام عن تقرير لجنة برترام ايضاً والحضور مباح للجميع

مفاخر يافا

القى في الساعة السابعة من مساء امس حضرة الاب مرمرجي محاضرة في النادي الكاثوليكي موضوعها «مفاخر يافا في التاريخ» ربما ذكرنا شيئاً عنها في العدد الآتي .

مأدبة في حيفا

اقام الاديبان حمدي افندي الحسيني وهاني افندي ابومصلح مساء الاربعاء من هذا الاسبوع في حيفا مأدبة عشاء فاخرة لحضرة الاديب الكبير اسعاف افندي النشاشيبي الذي قدم حيفا للتفتيش على مدارسها وقد دعي لهذه الحفلة عدد من الادباء

حاكم بيسان الحالي

عين السيد بولس حنا حاكماً على بيسان بدلاً من حاكمها السابق رشاد بك خورشيد وقد قابلت الصحف العبرية هذا التعيين بالاستغراب قائلة ان مستعمرات المرج الشرقية تابعة لهذه البلدة . كأنها تريد ان تقول ان حاكم بيسان يجب ان يكون يهودياً !

حاكم صلح الجليل

كنا ذكرنا في عدد سابق خبر تعيين احد الوطنيين حاكم صلح لصفد بدلاً من الخواجا ماني . والظاهر ان هذا التعيين اثار ضجة اليهود حوله فاحتجت اللجنة التنفيذية الصهيونية عليه و كان من نتيجة ذلك ان عدلت الحكومة عن تعيينها الاول وعينت لهذه الوظيفة يهودياً . قلنا ما اسرع حكومة فلسطين في تنفيذ رغبات اليهود وابطأها في تنفيذ مطالب العرب

في القنصلية الاميركية

ترك المدعوان كليمن و كورنفلد اعمالهما في القنصلية الاميركية في القدس ويقول مراسل هاآرتس ان القنصلية المذكورة استعاضت عنهما باثنين من العرب .

ابعاد

ابعدت حكومة فلسطين ثلاثة عشر شاباً يهودياً من الذين هجموا على مكاتب اللجنة التنفيذية الصهيونية في القدس وحطموا بعض ابوابها واثاثها وذلك بعد ان قضوا مدة سجنهم في القدس .

حفلة تكريم
جابوتنسكي

اقام نادي الفرقة اليهودية المسرحة في الاسبوع الماضي في تل ابيب حفلة تكريمية للزعيم الصهيوني الاصلاحي فلادمير جابوتنسكي افتتحها الخواجا د . يافي بخطاب ترحيبي وبعد ان تكلم غيره وقف الزعيم والقى خطاباً عن قيمة الفرق العسكرية وعن موقف فلسطين السياسي الحالي . وقد اغفلت دعوة الصحافيين اليهود الى هذه الحفلة .

جابوتنسكي في القدس

وزع حزب الصهيونيين الاصلاحيين في القدس نهار الثلاثاء من هذا الاسبوع منشوراً هذه خلاصته .

يا يهود القدس !

« يصل غداً (الاربعاء) الى القدس بعد غياب خمس سنوات البطل الوطني جابوتنسكي الذي دافع عن شرف القدس بنفسه فهلا تذكرون ذلك ؟

انه يصل غداً في الساعة الثامنة صباحاً فليذهب زعماؤنا الى قرب سينما صهيون لتحية بطل القدس » .

وفي صباح الاربعاء ذهب وفد من اليهود الاصلاحيين لاستقبال جابوتنسكي الى مستعمرة موتسا (قالونية) ولما مروا به امام سينما صهيون حيته مئات من اليهود كانت محتشدة هناك .

وكان البوليس يحافظ على النظام

منع المسكرات في اميركا

القى المستر جونسون الخطيب العالمي المشهور في قاعة جمعية الشبان المسيحية مساء الاربعاء من هذا الاسبوع خطاباً عن منع المسكرات في اميركا ذكر فيه ان ٣٢ ولاية حظرت بيع المسكرات فيها وان بلاداً كثيرة حذت حذوها وان لا صحة لما يقال بان الولايات المتحدة فشلت في تجربتها هذه لان الاحصاآت دلت على ان الوفيات قلت وان حالة العمال تحسنت والجرائم تناقصت .

وقد جرى حديث مع حضرته قال لنا في اثنائه ان الشرق واكثريته مسلمة لايعاني من ضرر المسكرات ماتعانيه اوربا المتمدنة فهي تحتاج من هذه الوجهة الى المدنية الاسلامية التي تحرم شرب الخمور .

في النادي الكاثوليكي

دشن صباح الاحد الماضي غبطة البطريرك برلاسينا النادي الكاثوليكي في الثغر والقى خطاباً على اعضائه قال فيه ان الغرض من انشاء هذا النادي ايجاد وسائل اللهو والسرور للشبيبة فلا تتخاطفها الاماكن الاخرى التي تفسد الاخلاق وهو مفتوح الابواب لابناء المذاهب الاخرى

قران

عقد في حيفا قران الوجيه الخواجه فيكتور خياط على الانسة كلوتيلد حبش فبالرفاء والبنين .

تقرير برترام

يباع هذا التقرير التاريخي المفيد في المكتبة الجديدة في ملك الخواجا مسعد الصائغ لاصحابها الخواجات حنا خياط وشركاه .

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية
تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي { في يافا ١٠٠ غرش مصري
في الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات { صندوق البريد : ١٩٤
رقم التلفون : ٩٤

{ مطبعة جريدة فلسطين }